

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3287 في كتابه عن أبي بكر الخطيب قال أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحق الكاتب قال أخبرنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى قال حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال حدثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان املاء قال سمعت مشيختنا منهم أبو عبيدة وغيره وأبو اليقظان وهو عامر بن حفص ولقبه سحيم وهو مولى بلعجيف ومحمد بن سلام الجمحي قالوا ان أطول بني آدم عمرا الخضر صلى الله عليه وسلم واسمه خضرون بن قابيل بن آدم .

وذكر ابن اسحق قال حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بنيه فقال يا بني ان الله منزل على أهل الارض عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى اذا هبطتم فابعثوا بي وادفوني بأرض الشام فكان جسده معهم فلما بعث الله تعالى نوحا ضم ذلك الجسد وأرسل الله تعالى الطوفان على الارض فغرقت الارض زمانا فجاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم سام ويافت وحام أن يذهبوا بجسده الى المغار الذي أمرهم أن يدفنوه به فقالوا الارض وحشة لا أنيس بها ولا نهتدي الطريق ولكن نكف حتى يأمن الناس ويكثرنا وتأنس البلاد وتجف فقال لهم نوح ان آدم قد دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه الى يوم القيامة فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأنجز الله له ما وعده فهو يحيى الى ما شاء الله أن يحيى .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد اجازة ان لم يكن سماعا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الانباري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال حدثني محمد بن حازم بن عبد الله بن ماهان البغوي بأطرابلس قال حدثنا محمد بن مشكان قال حدثني حسين بن اسحق الرافقي قال حدثنا منصور بن عمار القاص قال